

## تمتات

وأوضح السيد نصر الله في كلمته أنّ الاحتلال الإسرائيلي «يقاثل بحدودٍ معيَنة، بسبب موازين الردع المَكرَسة من جانب المقاومة، التي تُعدُّ نقطة قوة كبيرة للبلد»، إذ إنّ كيان الاحتلال «يحسب ألف حساب للبنان، بسبب المقاومة»، فيما «يرسل العالم الوفود بسبب الجبهة الجنوبية». وفي هذا الإطار، بيّن السيد نصر الله أنّ مضيّفاً أنّ «الوفود الغربية تتبنّى الورقة الإسرائيلية بالملق، وتكتفي بتقديمها إلى لبنان».

كما أضاف أنّ «الوفود الغربية لا تتناول في أوراقها أي أمر يتعلّق بما حصل في غزّة من عدوان وجرائم ومجاعة، وتتجاهل أي حديثٍ سوى عن أمن الإسرائيلي وعودة المستوطنين».

وإزاء ذلك، رأى السيد نصر الله أنّه يمكن اختصار مبادرات وطروحات الوفود الغربية به«علينا الدفع سلفاً، والولوع يا كمّون»، مضيفاً أنّ هذه الوفود، «التي تستعين بتصريحاتٍ إسرائيلية، تحاول التهويل علينا».

كذلك، شدّد الأمين العام لحزب الله على أنّ «المكاسب السياسية التي يتم التلويح بها لنا، من هنا وهناك لن تؤثر علينا، ولن تجعلنا نوقف الجبهة».

إلى جانب ما سبق، أكّد السيد نصر الله أنّ الاحتلال الإسرائيلي «ليس في موضع فرض الشروط على لبنان، بل هو الضعيف والمأزوم»، داعياً الجانب اللبناني في المقابل إلى «وضع شروطٍ إضافيةٍ، غير تنفيذ القرار ١٧٠١».

وأشار السيد نصر الله إلى وجود «جوٍّ كبير من التهويل في لبنان، يشارك فيه سياسيون وشخصيات، يرقى إلى مستوى الانحطاط الأخلاقي والسفالة»، لافتاً أيضاً إلى أنّ «هناك أطرافاً في لبنان تَحوِّلُ على أهل الجنوب بيده الحرب، وهذا يُعدُّ أسفَل السافلين».

وتوجّه السيد نصر الله إلى هؤلاء مؤكّداً: «مهما هوّلتُم علينا، فلن نرضخ وحتى لو نفذّتم حرباً علينا، فنحن لن نوقف جبهة الجنوب حتى يتوقف العدوان على غزّة».

ولفت الأمين العام لحزب الله إلى أنّ «ثمة من يتصل بأهل الجنوب، ويدعو إلى إخلاء المنازل وزرع البلبه خدمةً للعدو، حتّى على «الانتباه إلى الحرب النفسية التي يشنّها العدو وأطراف يخدمونه، وإلى ما يُشاع في مواقع التواصل بهدف تخويف الناس، والمسّّ بإرادتهم وموقفهم». إضافةً إلى ذلك، جدّد السيد نصر الله «أنّنا نتابع كلّ التطورات في المنطقة، وكلّ الاحتمالات مفتوحة»، مضيفاً «نحن نقاتل في الجنوب، وعينا على غزّة، ومؤكّداً أنّ إطلاق النار «سيقف في الجنوب عند إيقاف العدوان وإطلاق النار في غزّة».

وردّ السيد نصر الله على تهديدات وزير أمن الاحتلال، يوآف غالانت، «الذي قال إنّّه سيعمل في الجنوب»، قائلاً: «وإذا لم ترد وقف الحرب معنا، فأهلاً وسهلاً.. ونحن نكمل في الجنوب».

وأضاف أنّ المقاومة «ستعود إلى المعدلات التي كانت قائمةً ، وستكون ردودنا متناسبة وهي دائماً فعّالة ومؤثّرة، حين يوقف العدو الحرب على غزّة»، محذّراً من أنّه إذا «نفذّ العدو تهديداته ضدّنا، عليه أن يدرك أنّ المئة ألف مستوطن الذين غادروا الشمال لن يعودوا».

كما حذّر «من يهدّدنا بتوسيع الحرب»، مؤكّداً «أنّنا سنوسّع إذا وسّع، وإذا اعتقد أنّ المقاومة قد تشعر بخوف، فهو مشتبّه تماماً».

وشدّد السيد نصر الله على أنّ «المقاومة اليوم أكثر يقيناً وأشدّ عزمًا على الاستعداد لمواجهة العدو على أي مستوى كان»، مؤكّداً أنّ على «العدو أن يمارس فعل الهزيمة، ويوقف العدوان على غزّة»، واصفاً هذا الأمر به«الانتصار بحدّ ذاته لمحور المقاومة».

وفي ردٍ على وزير الأمن الإسرائيلي، قال السيد نصر الله إنّ عليه أنّ «يدرك أنّه إذا شنّ حرباً علينا، فإنّه سيكون لديه مليوناً نازح من الشمال، وليس مئة ألف فقط».

وفيما خصّ المناسبة، أكّد الأمين العام لحزب الله أنّ جرحى المقاومة «الشريحة الغالية من المضحين»، متحدّثاً عن أسرى المقاومة أيضاً، الذين «أياماً طويلة في السجون».

وأشار السيد نصر الله أيضاً إلى أنّه «ما زال لدينا عدد من الملفات العالقة مع العدو، مثل قضية الأسير اللبناني في سجون الاحتلال، يحيى سكاك».

كذلك، أكّد السيد نصر الله أنّ «هذه الجراح والدماء صنعت لشعبنا ولوطننا الكثير من الإنجازات الحقيقية»، مشدّداً على أنّ مسؤوليتنا هي «المحافظة على الإنجازات».

كما شدّد الأمين العام لحزب الله على أنّ «أسرانا اليوم، بحمد الله، كلهم تحرّروا ببركة تضحيات المقاومة»، لافتاً إلى أنّ ما يعيشه محور المقاومة اليوم، «من مواقع قوة واقتدار في العديد من الجبهات، هو ببركة انتصار الثورة الإسلامية في إيران».

وفيما يتعلّق بالثورة الإسلامية في إيران، التي تصادف هذه الأيام ذكرى انتصارها، بارك السيد نصر الله «للإخوان في الحرس الثوري يومهم وعيدهم»، مؤكّداً أنّهم «بحق، ومنذ البداية، السند الحقيقي والداعم القوي لكل حركات المقاومة».

### أنصار الله: على الأميركيان ..تتمة

وتمر السفن بسلام ولا قلق عليها والمستهدف فقط هي السفن الصهيونية والأمريكية والبريطانية فقط وعلى دول العالم ألا تتخدد بالزيف والكذب الأمريكي البريطاني ومحاولات التضييل والتدليس في تشويه اليمن وعملياتها المناصرة لفلسطين وشعبها المظلوم ومجاهديها الأبطال. وتابع، إنه عليها أن تتأى بنفسها من التوريط في معركة أمريكا وبريطانيا لحماية الكيان الصهيوني الغاصب والزائل حتما بإذن الله وهي أيضا للاتحاد الأوروبي ولدول الجوار وأن يتوجه الضغط الدولي في إيقاف العدوان الاجرامي على غزّة ورفع الحصار عنها.

وصرح أن هذا هو الحل الذي سينهي توسع نطاق الصراع وعلى الأميركيان والبريطانيين والاسرائيليين تحمّل المسؤولية المطلقة في حال استمروا في عدوانهم على فلسطين وعليهم تحمّل الضربات المؤلمة والقوية وما عدوانهم على اليمن إلا محاولات فاشلة ولن تحقق لهم أي شيء، بل مزيدا من الضربات الموجعة ودفع الثمن باهضا.

وأضاف: كل الاستهداف الجوي والصاروخي الأمريكي البريطاني على اليمن غير مجدي وغير مؤثر ويقصف المواقع والمناطق المعصوفة مسبقا ولا جديد فيها والردود عليها كانت وتكون ويقوة وعليهم ادراك ذلك وهي حرب مفتوحة ومعركة الفتح الموعود والجهاد المقدس ونفسنا فيها طويل وبأسنا شديد واليمن الكبير لديها من القوة والمنعة ما يؤهلها للرد الصاع صاعين ويدها طولى وقدراتها العسكرية متطورة وهم يدركون ويعرفون ذلك واليمن الكبير عظيم، بقائده ودولته وشعبه وجغرافيته وتاريخه ومستقبله المعروف بانه مقبرة للغزاة والمحتلين.

### وزارة الدفاع: الحرس ..تتمة

الإسلامية كانت بمثابة الذراع القوية للنظام المقدس للجمهورية الإسلامية الإيرانية في تنفيذ أوامر امامي الثورة (الامام الخميني والامام الخامنئي)، جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة الأخرى، ودفعاًا عن المثل العليا للثورة الإسلامية، ورسوما بأفضل شكل ممكن التعامل والتعاون والتآزر بكل ما في وسعهم.

وتابع بيان وزارة الدفاع: إن الحرس الثوري، الذي يتمتع بخبرة تزيد عن أربعة عقود في المواجهة المباشرة ضد جميع أنواع التهديدات والأحقاد والعداوات، مع تقديم آلاف الشهداء والمحين للإسلام والثورة ووطننا الإسلامي، يعتبر اليوم قدرة ثمينة للبلاد والعالم الإسلامي التي يمكن للشعب الإيراني الشرف أن يعتمد عليها بثقة في مواجهة التهديدات وانعدام الأمن من قبل الأعداء، وهي القوة التي من خلال الاقتداء بسيرة الإمام الحسين (ع) سطرت في السنوات الثماني من الدفاع المقدس مشاهد فريدة وشجاعة، وبعد مرحلة الدفاع المقدس شارك الحرس الثوري أيضاً في إعمار وإزدهار البلاد والجهاد العلمي وكان له حضور واسع ومهبر وفعال في المساعدة في جميع أنواع الأزمات والصعوبات والمصاعب. وكذلك قامت في السنوات الأخيرة بدور مهم جدا في الدفاع عن مرآد أهل البيت (ع) وفي تطهير المنطقه من وجود التكفيريين ومحاربة الإمبريالية العالمية وعملائها، وأصبحت نموذجا يُحتذى به للشعوب وفضائل المقاومة، وأصبح مصدر أمل لكل المظلومين في العالم، بحيث جعل المستضعفين وطلابو الحرية في جميع أنحاء العالم، إجراءات الحرس الثوري هدفا لهم للتخلص من براثن الاستكبار.

وقدمت وزارة الدفاع بمناسبة حلول ميلاد الامام الحسين وابو الفضل العباس والامام زين العابدين علي بن الحسين عليهم السلام تبريكاتها الى جميع افراد الحرس الثوري والمضحين المؤميين والمجاهدين وعوائلهم ، محملة ذكرى جميع شهداء الإسلام والثورة والقوات المسلحة، وخاصة الشهيد الفريق الحاج قاسم سليمانى، وسائلة البراي تعالى المجد والنصر والتوفيق للحرس الثوري في ظل غناية الامام صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) وبتوجيهات قائد الثورة آية الله العظمى الخامنئي (مد ظله العالي).

### في ذكرى ولادته المباركة ..

## أبو الفضل العباس (عليه السلام).. صلابة الإيمان

## ونفاذ البصيرة

قال الله تعالى في كتابه المبارك: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَتَلَ نَحِيْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبَدُّلًا) (الأحزاب/ ١٢). من مصاديق هذه الآية الكريمة، أبو الفضل العباس (عليه السلام)، وهو من هؤلاء الذين نذروا أنفسهم لله، وضحوّوا بها في سبيل إعلاء كلمته ونصرة دينه، وعاهدوا الله على الوفاء له وعباده الصالحين، فقدّموا أرواحهم فداءً للرسالة. وفي ذكرى ولادته المباركة، نعيش في أجواء العزّة والكرامة والشهامة التي رسمها العباس (عليه السلام) بدمائه الطاهرة، ونعيش الإباء ورفض الظلم، والتعالي عن الصفاخر، والتضحية في سبيل الهدف الأسمى، وهو رضا الله تعالى.

أبو الفضل العباس (عليه السلام) هو ذلك الرجل الكبير، هذا الإنسان الذي يقول عنه الإمام الصادق (عليه السلام) في كلمات مختصرة جداً، ولكنّها تعطي عناصر الشخصية التي تفسّر كلّ ما قام به العباس (عليه السلام)، مع أنّ التاريخ لم يحدّثنا عن الكثير من تفاصيل حياته: «كان عمّنا العباس نافذ البصيرة، صلّب الإيمان، جاهد مع أبي عبدالله وأبلى بلاءً حسناً ومضى شهيداً»، فلقد كان يتمتع ببصيرة في عقله يصبر بها الحقّ، وبصيرة في قلبه يصبر بها مواطن الإحساس والشعور والعاطفة، فيما يحبّه الله ويرضاه من الجانب العاطفي للإنسان، وكان يملك البصيرة في حركته في الحياة، عندما يواجه الخطأ المستقيم والخطأ المنحرف.

وكان «نافذ البصيرة، صلّب الإيمان»، فلم يكن إيمانه الإيمان الذي يمكن أن يهتزّ أمام التحدّيات، سواء كانت تحدّيات التريغيب أو الترهيب، ولذلك عندما نادى (الشّمر): أين بنو أختنا؟ أين العباس وإخوته؟ لأنّه كانت هناك خوولة تربطه به، نرى أنّ العباس (عليه السلام) رفض أن يستجيب، ولكنّ الإمام الحسين (عليه السلام) قال لهم: «استجبوا له، فإنّه بعض أحوالكم، وإن كان فاسقاً.. وعندما طرح عليه الشّمر الأمان، ردّ عليه بكلام قاس، ليؤكّد له أنّ القضية ليست قضية أمان ويبحث عن الحياة الوادعة الرخيّة، ولكنّها قضية رسالة نبحت عن حركتها في الواقع، كما وجاهد مع أبي عبدالله الحسين (عليه السلام) وأبلى بلاءً حسناً ومضى شهيداً.

فالإمام الحسين (عليه السلام) هناك يقول: «خرجت لطلب الإصلاح في أمّة جدّي»، في خطّ الدعوة، والعبّاس (عليه السلام) هنا يطلقها دفاعاً عن خطّ الدعوة أيضاً، فعندما وصلت الأمور حدّاً أنّ الدّين يواجه التحدّيات التي تريد إسقاطه، وقف العباس (عليه السلام) محامياً وداياً ومدافعاً قائلاً: «إنّي أحمي أبدأ عن ديني»، ليبين أنّ هذه الحركة إنّما كانت حركة إصلاح في أمّة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحماية للدّين، «وعن إمام صادق اليقين»، ولم يقل عن أخي، لأنّ القضية في وعي العباس وفي وجدانه، لم تكن قضية أخوة يدافع عنها، ولكنّها كانت قضية قيادة يدافع عن حركتها وعن رسالتها في حركة التحدّيات التي واجهها.. فسلام عليه يوم ولادته المباركة الميمونة، ويوم شهادته، ويوم يُبعث حيّاً.

#### باهت بهريني له(فارس) ..تتمة

المقاومة ضد الاستعمار والتدخلات الغربية في الشؤون الإسلامية، مما جعلها تلقى دعمًا وتأييدًا من الحركات الإسلامية في المنطقة التي كانت تعاني من التدخلات الخارجية.

٦- التأثير الثقافي والديني: تأثرت الحركات الإسلامية في غرب آسيا بالأفكار الدينية والثقافية التي نشأت عن الثورة الإسلامية في إيران. وتبنت بعض هذه الحركات مفاهيم مثل «ولاية الفقيه» ودعوة إلى إقامة حكم إسلامي على أساس الشريعة الإسلامية.

بهذه الطرق، لعبت الثورة الإسلامية الإيرانية دورًا هامًا في تقارب الحركات الإسلامية في منطقة غرب آسيا، وتأثيرها ما زال يظهر في السياق السياسي والثقافي في المنطقة.

### نصر الله للاحتلال: توفّف ..تتمة

لبنان يشهد على ذلك، ومضيفاً أنّ «إسرائيل القوية» تشكّل خطراً على المنطقة، فيما تشكّل «إسرائيل المرودعة والخائفة حالة أقلّ خطرًا».

وجدّد السيد نصر الله تأكيدّه أنّه أمام يجري في غزّة، فإنّ «المصلحة الوطنية في دول المنطقة، قبل المصلحة الفلسطينية، هي في خروج إسرائيل مهزومة» من الحرب.

كذلك، رأى السيد نصر الله أنّ المشكلة هي في اعتبار البعض «أن لا جدوى مما نقوم به في الجبهة اللبنانية»، واصفاً هذا الأمر به«الكارثي».

في السياق نفسه، أشار السيد نصر الله إلى أنّ «هناك من يقول عبارات مهينة لكلّ التضحيات التي يتم تقديمها في مواجهة العدو»، مضيفاً أنّ ثمة «أطراف لها أحكام مسبقة، أيّاً تكن الإنجازات والانتصارات، وتصف ما يتحقّق بأنّه إنجاز وهمي».

وعن هذه الأطراف، رأى السيد نصر الله أنّ «قول صمّ بكم عمي ينطبق عليها، أيّأ كان النقاش معها».

كما لفت إلى أنّ البعض «يجادل بجدوى المقاومة»، وذلك على الرغم من الهزيمة التي ألحقتها المقاومة به«جيش» الاحتلال الإسرائيلي، مبيّناً أنّ هذه الفئة «تدّعي أنّ القانون الدولي يحمينا»، وترى أنّ المقاومة «ميؤوس منها».

وأمام ذلك، أكّد الأمين العام لحزب الله «إمكان الحوار مع الشرائح التي لا مواقف مسبقة لها»، مشدّداً على وجوب «الحرص على عدم تحويله إلى حوار طائفي». ولفت السيد نصر الله أيضاً إلى «وجود الانقسام حيال إسرائيل في لبنان، منذ نشوئها، مشيراً إلى ارتقاء شهداء مسيحيين ومسلمين في مواجهته».

وفي ظلّ هذا الانقسام، حثّ السيد نصر الله على «عدم تحويل المشكلة إلى جدال طائفي»، إضافةً إلى «عدم تحمیل مسؤولية أي موقف لطائفة معيَنة».

ولدى حديثه عن المواجهات الدائرة عند الحدود مع فلسطين المحتلة، أكّد الأمين العام لحزب الله أنّ «من يتحمّل العبء الأول في المواجهة على الجبهة اللبنانية، هم أهل القرى الحدودية وأهل الجنوب»، مشيراً إلى أنّ عدداً كبيراً من الشهداء، الذين ارتقوا على طريق القدس، هم «من أبناء القرى الحدودية الأمامية».

وأضاف السيد نصر الله أنّ أهل هذه القرى هم «أكثر من عانوا بسبب وجود الكيان الغاصب»، متابعاً أنّ هذه القرى أيضاً هي التي «تمارس فعل المقاومة، من خلال الآلام والتضحيات، ويجب احترام إرادتها أيضاً».

كما أكّد السيد نصر الله، في هذا السياق، أنّ «أهل تلك القرى شهدوا أنّ من يستعيد أرضهم ويحمي أبناءهم وأرضهم، وأعادهم إلى بيوتهم هو المقاومة»، وشهدوا أيضاً أنّ «المقاومة هي التي تضع حدّاً لأطماع إسرائيل، فكانوا هم المقاومة».

ولفت أيضاً إلى أنّ أهل القرى الجنوبية عند الحدود مع فلسطين المحتلة «قدّموا بيوتهم للمقاومة، وذلك على الرغم من علمهم بأنّها ستدمّر، مؤكّداً أنّ بيوتهم «سيُعاد بناؤها بصورةٍ أحسن ممّا كانت عليه».

ورأى السيد نصر الله أيضاً أنّ إصرار أهل القرى الحدودية على تشييع أبنائهم، بحضور حاشد، ودفن شهدائهم في أراضيهم، «هو تعبير عن خيارهم»، موضحاً أنّ «قوة المقاومة في الجنوب، بكلّ فضائلها هي أيضاً في الاحتضان الشعبي الصادق الكبير والوفاي، وهذه نقطة القوة الأولى».

إضافةً إلى ذلك، شدّد الأمين العام لحزب الله على أنّ «الجبهة في جنوبي لبنان هي ضغط ومساندة ومشاركة في الحاق الهزيمة بالعدو، واضعافه حتى يوقف العدوان»، مشيراً إلى أنّ «المقاومة وتضحياتها تدافع عن كلّ لبنان الذي كان سيكون لولاها مباحاً للعدو».

## وصف نتنياهو به«الأحمق» ٣ مرات وتسريبات تفصح

## خلافات بايدن ورئيس وزراء إسرائيل!

واشنطن – وكالات : كشفت تسريبات من داخل الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي جو بايدن، عن وصف الأخير لرئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتينياهو به«الأحمق» في ٣ مناسبات على الأقل، وذلك بحسب ما نشرته شبكة إن بي سي الأمريكية.

وأعرب الرئيس الأمريكي جو بايدن عن إحباطه في عدد من المحادثات الخاصة بعضها مع مناحي حملته الانتخابية للترشح لولاية ثانية، بسبب عدم قدرته على إقناع إسرائيل بتغيير تكتيكاتها العسكرية في قطاع غزّة، ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو بأنه العائق الرئيسي، بحسب ما ورد في تقرير لشبكة إن بي سي.

وفقا لمصادر للشبكة الامريكية، قال بايدن انه يحاول اقناع إسرائيل بالموافقة على وقف اطلاق النار في غزّة لكنه لم يجد من نتينياهو الا معاندته وقال انه «يعطيه الجحيم» ومن المستحيل التعامل معه، وقال أحد الأشخاص عن الآراء التي عبر عنها بايدن: «إنه يشعر أنّ هذا يكفي .. يجب أن تتوقف».

وقال أشخاص مطلعون إن بايدن تحدث في الأسابيع الأخيرة بشكل خاص عن نتينياهو الذي يعرفه منذ عقود وقالوا إن وصفه لتعاملاته مع نتينياهو مليء، بإشارات الإذراء لرئيس الوزراء الإسرائيلي وفي ثلث حالات على الأقل وصف بايدن نتينياهو بأنه «أحمق».

وردا على سؤال حول تصريحات بايدن الخاصة بشأن نتينياهو، قال متحدث باسم مجلس الأمن القومي في بيان إن الزعيمين تربطهما علاقة وصفها بالمحترمة، وقال المتحدث: «لقد كان الرئيس بايدن واضحا بشأن اختلافه مع رئيس الوزراء نتينياهو، لكن هذه علاقة مستمرة منذ عقود وتحظى بالاحترام في العلن وفي السر».

ووفقا للتقرير، تشير فظافة بايدن بشأن نتينياهو خلف الأبواب المغلقة وكذلك فشل رئيس الوزراء الإسرائيلي في تغيير التكتيكات في غزّة، إلى أن الديناميكية بين الزعيمين يمكن أن تقترب من نقطة تحول. وقال ٣ أشخاص مطلعين على الأمر إن بايدن قال الرئيس إن نتينياهو يريد أن تستمر الحرب حتى يتمكن من البقاء في السلطة، وفي حملة لجمع التبرعات حضرها بايدن في الأسابيع القليلة الماضية، تحدثت عن إسرائيل وإحباطاته من نتينياهو أمام مجموعة صغيرة من المانحين.

وردا على شكره لوقوفه مع إسرائيل ضد معاداة السامية، انتهر بايدن الفرصة لعرض بعض وجهات نظره، وفقا لأحد المؤيدين الذي كان حاضرا. وقال: «أنا صهيوني»، مكررا وجهة نظره بضرورة تدمير حماس وحماية إسرائيل لكنه أعرب أيضا عن إحباطه من نتينياهو، قائلا: وفقا لمصادر إن بي سي: «لقد قال إن بيبي بدأ بشكل رائع، لكنه يتسبب في ضرر.. في الآونة الأخيرة».

## اليابان ودول جزر المحيط الهادئ ترفض أي محاولة

## لتغيير الوضع الراهن بالمنطقة

طوكيو – وكالات : أعربت اليابان ودول جزر المحيط الهادئ عن معارضتها القوية لأي محاولة أحادية الجانب لتغيير الوضع الراهن بالقوة أو الإكراه، في إشارة إلى زيادة نفوذ الصين المتزايد في المنطقة. جاء ذلك خلال اجتماع وزيرة الخارجية اليابانية يوكو كاميكawa مع مع نظرائها من الأعضاء الـ ١٨ في منتدى جزر المحيط الهادئ، في «سوقا» عاصمة فيجي، وفقا لما أوردته وكالة أنباء (كيودو) اليابانية، وقالت وزيرة الخارجية اليابانية - في تصريح للمخفيين - إنها تتفق مع نظرائها على أهمية «النظام الدولي القائم على القواعد»، مع التعهد بمواصلة الدعم للمنطقة المهمة استراتيجيا. أما بالنسبة لتصرف اليابان للمياه المعالجة من محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية المعطلة في المحيط الهادئ، الأمر الذي أعربت بعض الدول أعضاء المنتدى عن قلقها بشأنه ، فقد اتفق الوزراء على أهمية تقديم اليابان تفسيرات تستند إلى «أدلة علمية».

يذكر أن هذا الاجتماع يهدف إلى وضع الأساس للاجتماع العاشر لقيادة جزر المحيط الهادئ المقرر عقده يوليو المقبل في عاصمة اليابان، طوكيو، حيث تستضيف اليابان القمة مع الدول والأقاليم الجزرية في المحيط الهادئ كل ثلاث سنوات منذ عام ١٩٧٧، واتفق الوزراء على مواصلة المشاورات الوثيقة استعدادا لاجتماع ناجح.

وتعتبر الحكومة اليابانية شراكها مع المنطقة مهمة في سعيها للحفاظ على منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة ومفتوحة ووسط زيادة في نفوذ الصين البحري ونفوذها الاقتصادي.. وتساعد طوكيو الدول والأقاليم الصغيرة في مجالات تتراوح بين التنمية الاقتصادية وتغيير المناخ والقدرة على مواجهة الكوارث الطبيعية.

#### قانه «البحرية»: الانلحة ..تتمة

وتتضمن صواريخ بعيدة المدى للدفاع الجوي وقطع بحرية هجومية وصواريخ تحملها الزوارق الحربية بالاضافة الى اسلحة ومعدات أخرى.

العميد تنكسيري قال في حوار متلفز ان سماحة قائد الثورة الاسلامية قد اشار الى اهمية جهوزية الجزر الإيرانية الثلاث في الخليج الفارسي سواء في الدفاع العسكري او في الدفاع المدني.

واشار العميد تنكسيري الى استعراض بعض الاسلحة التي نشرتها القوات المسلحة الايرانية في هذه الجزر قائلا ان الصواريخ التي تحملها الزوارق الحربية والتي تم عرضها هي ايرانية الصنع بالكامل، وان باقي الاسلحة التي نشرت من اجل الدفاع المحكم عن الجزر الإيرانية الثلاث هي ايرانية الصنع بالكامل ايضا وتم صنعها في ظل الحظر الشامل ، وان جميع هذه الاسلحة هي ذكية ونقطوية (دقيقة الاصابة) وقد اصابت ( في الاختبارات) كافة الاهداف التي تم تحديدها لها . ونوه العميد تنكسيري الى خصائص منظومة «كوثر» الصاروخية للدفاع الجوي قائلا ان صواريخ هذه المنظومة المضادة للطائرات يتم توجيهها بواسطة اذار ثلاثي الابعاد وان هذه الصواريخ قادرة على اعتراض اهدافها في الارتفاعات الشاهقة وتدميرها. كما اشار الى بعض خصائص البارجة الهجومية «الشهيد سليمانى» قائلا انها ذات ٢ طبقات وتحمل على ظهرها طائرات مضرة عمودية الاقلاع قادرة على التحليق ومن ثم الهبوط مجددا على ظهر البارجة ، وان وجود محرك ثان في هذه البارجة يوفر امكانية تشغيل هذا المحرك بصورة هجينة.

### باهت إيرانيلى: نصر الله ..تتمة

وبحسب الوثيقة التي اطلعت عليها «ويترز» اقترحت انسحاب مقاتلي الحزب، بما في ذلك وحدة النخبة التابعة لحزب الله، إلى مسافة ١٠ كيلومترات من الحدود.

### أمير قطر يشن جهود ..تتمة

وشكر أمير عبد المهيان الدوحة على «الجهود الدبلوماسية فيما يتعلق بوقف الحرب على غزّة وإنهاء الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني».

بدوره ابلغ وزير الخارجية الإيراني، أمير قطر تحيات الرئيس « رئيسي » الحارة، ووصف العلاقات والتعاون بين الطرفين في مختلف المجالات بالجميل للغاية، وقال: ان تنفيذ الانتفاقيات المبرمة بين رئيسي البلدين في اللقاء الذي جمعهما، بشكل كامل، يوفر الأرضية لتعزيز العلاقات الودية والاخوية بين البلدين أكثر من أي وقت مضى.

وشكر « امير عبداللهيان » دولة قطر لدور الوساطة الذي تقوم به في بعض الأمور التي تخص الجمهورية الاسلامية الإيرانية، ووصف التعاون الثنائي في القضايا الاقليمية والدولية بأنه بناء ويعزز الأمن والسلام على الصعيدين الاقليمي والدولي.

وأشار الى التطورات المأساوية في قطاع غزّة، والجهود التي تبذلها ايران لانهاء الحرب على أهالي هذا القطاع ووضع نهاية للإبادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني وشكر قطر لجهودها الدبلوماسية في هذا الخصوص، وأكد ضرورة التوصل لحل لهذه الأزمة ورفع الحصار عن غزّة وإرسال المساعدات الانسانية العاجلة الى أهاليها. وشدد على أنّ التوجه اميركي حيال أزمة غزّة والمزمع التي تطلتها اميركا بعدم رغبتها في اتساع نطاق الحرب في المنطقة، يظهر الأرواجية والتناقض في اتخاذ مواقفها، ورأى أنّ هجومها العسكري على اليمن والهجمات التي تشنها على العراق وسوريا تزامنا مع دعمها للكيان الصهيوني، خير دليل على تناقض مواقف الادارة الاميركية ومزاعمها بأنها لا تريد اتساع رقعة الحرب في المنطقة.